وحركة البنا والحركة المنقولة من حرف حذف من نفس الكلمة
فمثال حركة الاعراب الله الصمد ويخلق وعذاب عظيم
ومثال حركة البنا من قبل ومن بعد وياصالح ومثال الحركة
المنقولة من حرف حذف من نفس الكلمة دفء والمرء وما
تقدم في وقف حمزة ومثال الحركة المنقولة من كلمة اخرى ضمة
اللام في قل اوحي وضمة النون في منوني ومثال حركة التقاء
الساكنين ضمة التاني وقالت اخرج وضمة الدال في ولقد
استهزئ في قراة من ضم وكذلك الميم من عليهموا القتال
وبعم الاسباب عند من ضمها وكذلك ومنهم الذين وانتم الاعلون
وهو المقدم في الصنف الخامس مما لايجوز فيه وتفاسوى السكون
واما هاء الضمير فاختلفوا في الاشارة فيها بالروم والاشمام
فذهب كثير من اهل الاداء الى الاشارة فيها مطلقا وهو الذي في
التيسير والتجريد والتلخيص والارشاد والكفاية وغيرها
واختيار ابي بكر بن مجاهد وذهب اخرون الى منع الاشارة
فيها مطلقا من حيث ان حركتها عارضة وهو ظاهر من
كلام الشاطبي والوجهان حكاهما الداني في غير التيسير
وقال الوجهان جيدان قال في جامع البيان ان الاشارة
اليها كسايرالمبني للازم من الضمير وغيره اقيس اهوذهب
جماعة من المحققين الى التفسير فمنعوا الاشارة بالروم و
الاشمام فيها اذا كان قبلها ضم واو ساكنة اوكسرة اوياء
ساكنة نحو يعلمه وامره وخذوه وليرضوه وتخوبه ويربه
وفيه واليه وعليه طلبا للخفة ليلا يخرجوا من ضم اوواو الى
ضمة اواشارة اليها ومن كسرة اوياء الى كسرة واجازوا الاشارة اذا
لم يكن قبلها ذلك نحو منه وعنه واجتباه وهداه وان يعلمه ولن يخلفه
وارجه لابن كثير وابي عمرو وابن عامر ويعقوب ويتقه لحفص

محافظة

محافظة على بيان الحركة حيث لم يكن نقل وهذا الذي قطع به ابو
محمد المكي وابو عبد الله بن شريح والحافظ ابو العلا الهمداني وابو
الحسن الحصري وغيرهم واليه اشار ابو القاسم الشاطبي
بقوله واشم ورم ما لم يقف بعد ضمة ولا كسرة وبعد اميمها فا
در واشار اليه ابو القاسم الشاطبي والداني في جامعه وهو
اعدل المذاهب عندي والله اعلم تنبيهات الاول قالوا
فائدة الاشارة في الوقف بالروم والاشمام هي بيان الحركة الذي
تثبت للوصل في الحرف الموقوف عليه ليظهر للسامع اوللناظر
كيف تلك الحركة الموقوف عليها وهذا التعليل يقتضي استحباب
الوقف بالاشارة اذا كان بحضرة القاري من يسمع قراءته واما
اذا لم يكن لاحد يسمع تلاوته فلا يتاكد الوقف بالاشارة او
دال بالروم والاشمام لانه غير محتاج ان يبين لنفسه وعند
حضور الغير يتاكد ذلك ليحصل البيان للسامع فاذا كان السا
مع عالما بذلك علم صحة عمل القاري واذا كان غير عالم كان
في ذلك تنبيه له ليعلم حكم ذلك الحرف الموقوف عليه كيف هو
في الاصل وان كان القاري متعلما ظهر عليه بين يدي الاستاد
هل اصاب فيقره اوخطا فيعلمه وكثيرا ما يشتبه على المبتدين
وغيرهم ممن لم يوقفه الاستاد على بيان الاشارة ان يميزوا بين
حركة الاعراب في قوله تعالى وفوق كل ذي علم عليم واني لما
انزلت الي من خير فقير فانهم اذا اعتادوا الوقف على مثل هذا
بالسكون لم يميزوا كيف يقروا عليهم وبغير حالة الوصل هل
هو بالرفع اوبالجر وقد كان كثير من معلمينا يامر بالاشارة
وكان بعضهم يامر بالوصل محافظة على التعريف به وذلك
حسن لطيف والله تعالى اعلم الثاني التنوين في يومئذ وكل
وغواش تنوين عوض من محذوف والاشارة في يومئذ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)